

Distr.: General
14 February 2023
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الثامنة عشرة

8-12 أيار/مايو 2023

البند 3 (و) من جدول الأعمال المؤقت*

مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030

وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل
الغابات

مذكرة من الأمانة العامة

موجز

وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021، سينظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، خلال دورته الثامنة عشرة، في وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وتتضمن هذه المذكرة معلومات أساسية عن نتائج الأنشطة المنفذة بين الدورتين منذ الدورة السابعة عشرة للمنتدى وتسلط الضوء على تلك النتائج. وتشكل المذكرة أساساً للمناقشة التي ستجري في الدورة الثامنة عشرة بشأن البند الفرعي (و) من البند 3 من جدول الأعمال، وسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.



الرجاء إعادة استعمال الورق

* E/CN.18/2023/1

170323 230223 23-02696 (A)



أولاً - المقدمة

- 1 - وفقاً لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 6/2021 وبرنامج عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للفترة 2022-2024، سيجري المنتدى خلال دورته الثامنة عشرة مناقشات فنية بشأن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وأثناء المناقشات، سينظر المنتدى في البند 3 (و) من جدول الأعمال المتعلق بوسائل التنفيذ، بما في ذلك عمليات وموارد الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات.
- 2 - وقد أعدت هذه المذكرة لتشكّل أساس المناقشات التي ستجري بشأن الموضوع المذكور أعلاه في إطار البند 3 (و) من جدول الأعمال. وهي تتضمن لمحة عامة عن نتائج الأنشطة المنفذة بين الدورتين منذ الدورة السابعة عشرة للمنتدى، ومعلومات عن التطورات العالمية الرئيسية المتعلقة بتمويل الغابات، وتقريباً مرحلياً عن أنشطة الشبكة، ومعلومات مستكملة عن إنشاء مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة، وآخر المستجدات المتعلقة بإنشاء المكتب المقترح للشبكة في الصين. كما تتضمن مقترحات ليناقشها المنتدى في دورته الثامنة عشرة.

ثانياً - معلومات أساسية

- 3 - أنشئت الشبكة بموجب قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 33/2015. وفي نيسان/أبريل 2017، اعتمدت الجمعية العامة خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030 التي حدّدت فيها أولويات الشبكة على النحو التالي:
 - (أ) التشجيع على وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات هدفها حشد الموارد لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
 - (ب) مساعدة البلدان على حشد الموارد المالية المتاحة من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات، وعلى الوصول إليها وتعزيز استخدامها على نحو فعال؛
 - (ج) العمل بمثابة مركز لتبادل المعلومات وقاعدة للبيانات بشأن فرص التمويل القائمة والجديدة والناشئة، ووسيلة لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات المستخلصة من المشاريع الناجحة؛
 - (د) الإسهام في تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، وكذلك الأولويات الواردة في برنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى.

- 4 - وأشار المجلس في قراره 17/2022 إلى أهمية تعبئة الموارد المالية واستخدامها الفعال، وأشار أيضاً إلى أن تحقيق الفعالية في الإدارة المستدامة للغابات يتوقف بشكل حاسم على توفر الموارد الكافية. ورحب المجلس بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية إلى البلدان من أجل تعزيز القدرة على تعبئة الموارد من جانب جميع أصحاب المصلحة ومن جميع المصادر بغية تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، بسبل منها وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات. كما أن المجلس:

- (أ) دعا أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى النظر في إعارة موظفين إلى أمانة المنتدى لتعزيز قدرة الشبكة بغية توفير الدعم الكافي والمناسب للتوقيت لأعضاء المنتدى، وزيادة الدعم المقدم إلى أنشطة الشبكة؛

(ب) طلب إلى أمانة المنتدى أن تواصل، في حدود الموارد المتاحة، الإعداد للمرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات وتفعيلها، بما في ذلك قاعدة بياناته الجديدة المتعلقة بالتدفقات المالية الموجهة للغابات، وأن تشجع أعضاء المنتدى على إتاحة ما استخلصوه من الدروس المستفادة وأفضل الممارسات في مجال تمويل الغابات لنشرها على الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات للشبكة، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، كل وفق ولايته؛

(ج) طلب إلى أمانة المنتدى أن تقوم بانتظام، في حدود الموارد المتاحة، بتحديث قواعد بيانات مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، وإتاحة المعلومات لأجل تيسير إمام أعضاء المنتدى بقواعد البيانات، ودعا في هذا الصدد أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم مساهمات، حسب الاقتضاء، كل وفق ولايته وفي حدود الموارد المتاحة؛

(د) شدد على أهمية أن تواصل الشبكة تقديم دعمها لأعضاء المنتدى ذوي الصلة، بما يتسق مع أحكام الخطة الاستراتيجية ومبادئها الشبكة التوجيهية المعتمدة خلال الدورة الثالثة عشرة للمنتدى، وشجّع أمانة المنتدى على أن تحدّد، وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وأنظمتها ذات الصلة، السبل الكفيلة بتيسير تلقي المساهمات من القطاع الخاص والمنظمات الخيرية؛

(هـ) أشار إلى الفقرة 13 من قراره 14/2020، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم بانتظام معلومات مستكملة عن هذه المسألة، وأن تقدم تقريراً مرحلياً إلى المنتدى في دورته الثامنة عشرة؛

(و) دعا أعضاء المنتدى وغيرهم ممن هم في وضع يسمح لهم بتقديم تبرعات إلى الصندوق الاستئماني للمنتدى إلى أن يفعلوا ذلك من أجل الارتقاء بأنشطة أمانة المنتدى، بما في ذلك الشبكة.

5 - وبتّ المجلس أيضاً في الإجراءات المزمع اتخاذها في سياق الأعمال التحضيرية لاستعراض منتصف المدة في عام 2024 لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات في تحقيق أهدافه. وقرر أن تتخذ الإجراءات المبينة في مرفق القرار بطريقة شفافة ومستقلة، وبالتشاور الوثيق مع أعضاء المنتدى والمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة، بوسائل منها الاستبيانات، حسب الاقتضاء. وترد في الوثيقة E/CN.18/2023/6 معلومات مفصلة عن التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة بين الدورتين استعداداً لاستعراض منتصف المدة، بما في ذلك الإجراءات المتعلقة بالشبكة.

ثالثاً - التطورات الجديدة في مجال تمويل الغابات

ألف - مرفق البيئة العالمية

6 - واصل مرفق البيئة العالمية، خلال فترة التجديد السابعة لموارده، تطبيق استراتيجيته المتكاملة لتعزيز الإدارة المستدامة للغابات، ولا سيما من أجل تنفيذ البرنامجين الناجعين وهما: المنظومات الغذائية واستخدام الأراضي واستصلاحها والإدارة المستدامة للغابات. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وافق الرئيس التنفيذي على خمسة مشاريع جديدة في إطار البرنامجين. وإجمالاً، يشمل البرنامجان 53 مشروعاً يجري تنفيذها في 45 بلداً، مدعومة باستثمارات من المرفق بقيمة 600 مليون دولار وتمويل مشترك بقيمة 4,4 بلايين دولار.

7 - وبالإضافة إلى البرنامجين الناجعين، واصل المرفق دعم الإدارة المستدامة للغابات من خلال سبعة مشاريع أخرى في الأرجنتين، وإندونيسيا، وجيبوتي، وغابون، وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، وناميبيا، ونيجيريا، والأمازون (مشروع إقليمي)، صدرت الموافقة عليها في حزيران/يونيه 2022 في إطار برنامج العمل النهائي لفترة التجديد السابعة للموارد. ويبلغ مجموع الاستثمارات المرصودة من المرفق لهذه المشاريع 48 مليون دولار.

8 - وفي 21 حزيران/يونيه 2022، انتهت 29 حكومة مانحة من رصد تعهدات بمبلغ 5,33 بلايين دولار للمرفق للسنوات الأربع التالية، وذلك للفترة الثامنة لتجديد الموارد الممتدة من عام 2022 إلى عام 2026، بزيادة تفوق 30 في المائة عن فترة التشغيل السابقة، مما يشير إلى حدوث طفرة في الدعم المقدم للجهود الدولية لتحقيق الغايات المتعلقة بالطبيعة والمناخ. وسيدعم التمويل القياسي بوجه خاص المبادرات الواسعة النطاق الرامية إلى التصدي للتنوع البيولوجي وفقدان الغابات. وتشمل استراتيجية فترة التجديد الثامنة للموارد⁽¹⁾ ثلاثة برامج متكاملة تعزز الإدارة المستدامة للغابات، وهي: (أ) الأمازون والكونغو والمناطق الأحيائية للغابات الحيوية؛ (ب) والمنظومات الغذائية؛ (ج) وإصلاح النظم الإيكولوجية. ولتنفيذ هذه البرامج، يجري إتاحة مبلغ قدره 726 مليون دولار من تمويل المرفق للبلدان المستفيدة. ويهدف برنامج الأمازون والكونغو والمناطق الأحيائية للغابات الحيوية إلى الحفاظ على أكثر الغابات البدائية أهمية على الصعيد العالمي والمناظر الطبيعية للغابات البكر. وهو أكبر برنامج في فترة التجديد الثامنة للموارد، حيث سيُمنح 357 مليون دولار. وسيدعم برنامج المنظومات الغذائية سلاسل القيمة المستدامة التي تكافح فقدان الغابات وتدهورها، وسيعزز برنامج إصلاح النظم الإيكولوجية إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، بما فيها جميع أنواع الغابات. ومن المتوقع أن تصمّم البلدان مشاريع قائمة بذاتها بالإضافة إلى البرامج المذكورة أعلاه لدعم الإدارة المستدامة للغابات خلال فترة التجديد الثامنة للموارد.

9 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2022، وافق المجلس الأول لفترة التجديد الثامنة للموارد على مشروعين لدعم الإدارة المستدامة للغابات، في البرازيل وأرمينيا، بتمويل إجمالي من المرفق قدره 11 مليون دولار. ومن خلال البرنامج المتكامل لمشروع الأمازون والكونغو والمناطق الأحيائية للغابات الحيوية وحده، وفقاً لتقييم أولي أجراه المرفق، من المتوقع حفظ 98 مليون هكتار من الغابات أو إدارتها أو إصلاحها بصورة مستدامة. وستضيف البرامج الأخرى والمشاريع القائمة بذاتها المزيد من الهكتارات ضمن الإدارة المستدامة للغابات طوال فترة التجديد الثامنة للموارد، بحسب المشاريع القائمة على الأرض التي تحددها البلدان المستفيدة.

باء - الصندوق الأخضر للمناخ

10 - يشكل مجال الغابات واستخدام الأراضي أحد مجالات النتائج الثمانية للصندوق الأخضر للمناخ، وأحد المجالات الأربعة المخصصة للتخفيف من آثار تغير المناخ. ويشمل هذا المجال من مجالات النتائج جميع المبادرات المتصلة بخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، ودور الحفاظ على الغابات وإدارتها المستدامة وتعزيز مخزونات الكربون في الغابات في البلدان النامية (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها). ويأتي بفوائد كثيرة من حيث التكيف والسلع والخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية وسبل عيش الناس، ويُستكمل كذلك بالعديد من مجالات النتائج المتعلقة بالتكيف (النظم الإيكولوجية

(1) انظر www.thegef.org/sites/default/files/documents/2022-01/GEF_R.08_17_GEF-8_Programming_Directions.pdf

وخدمات النظم الإيكولوجية؛ وسبل عيش الناس والمجتمعات المحلية؛ والصحة، والرفاه، والأمن الغذائي والمائي)، والتي تشمل كلها تمويلًا إضافيًا ذا صلة بالغابات يستهدف التكيف مع تغير المناخ.

11 - وإلى غاية كانون الأول/ديسمبر 2022، وافق الصندوق الأخضر للمناخ على رصد مبلغ تراكمي قدره 1,420 بليون دولار لمشاريع في مجال النتائج المتعلقة بالغابات واستخدام الأراضي⁽²⁾. ويشمل ذلك توفير التمويل للمرحلة الثانية من المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (التنفيذ، 146 مليون دولار) والمرحلة الثالثة (المدفوعات القائمة على النتائج، 496 مليون دولار). وصدرت الموافقة حتى الآن على مبلغ إضافي قدره 34 مليون دولار من أجل مرحلة الجاهزية ضمن المبادرة المعززة (المرحلة الأولى). ومنذ فترة التقرير السابقة، التي انتهت في كانون الأول/ديسمبر 2021، وافق المجلس على سبعة مشاريع تتعلق بالغابات واستخدام الأراضي، بمبلغ إجمالي قدره 45 مليون دولار لهذا المجال بالتحديد من مجالات النتائج (406 ملايين دولار، بما في ذلك مجالات النتائج الأخرى التي تغطيها المشاريع). وتوجد ثلاثة من هذه المشاريع في أفريقيا وإثان في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بينما يشمل المشروعان المتبقيان أقاليم متعددة.

12 - وأقرّ مجلس صندوق المناخ الأخضر، في اجتماعه الحادي والثلاثين المعقود في آذار/مارس 2022، مبادرة التمويل الأخضر الشامل⁽³⁾. والغرض من البرنامج الشامل الذي تبلغ تكلفته 189 مليون دولار ويشمل 13 بلداً في منطقة الساحل هو تمكين المزارعين المحليين ومنظمات المزارعين والتعاونيات والشركات الصغيرة والصغرى من الحصول على الائتمانات والمساعدة التقنية. والهدف من ذلك هو مساعدتهم على تنفيذ زراعة وزراعة حرجية قادرتين على الصمود أمام المناخ ومنخفضتي الانبعاثات، والجمع بين استخدام الغابات والأراضي مع إمكانية الحصول على الطاقة وتوليد الطاقة، وأشد الناس والمجتمعات والمناطق ضعفاً، والصحة والرفاه، والأمن الغذائي والمائي، والنظم الإيكولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية.

13 - وفي وقت كتابة هذه التقرير، كانت حافظة الاستثمارات تتضمن مبلغاً إضافياً لا يقل عن 2,223 بليون دولار لمشاريع الغابات واستخدام الأراضي، مع تمويل إضافي محتمل متعلق بالغابات، بما في ذلك من مجالات نتائج التكيف المذكورة أعلاه.

14 - ونشر الصندوق، في الاجتماع الثالث والثلاثين لمجلس إدارته، ورقة معلومات عن نهجه الحالي لتمويل الغابات والنهج البديلة⁽⁴⁾، أشار فيها على وجه الخصوص إلى أنه من ضمن حافظة استثماراته حتى الاجتماع الثاني والثلاثين للمجلس في أيار/مايو 2022، وافق الصندوق على ما مجموعه 2,73 بليون دولار لتمويل الغابات (يعرف بأنه مجموع تمويل الجاهزية المتعلقة بالغابات، ومجال النتائج المتعلقة بالغابات واستخدام الأراضي، وجزء التكيف من المشاريع التي تشمل الغابات واستخدام الأراضي باعتباره أحد مجالات النتائج). ويشمل هذا المبلغ 851,1 مليون دولار للمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها.

(2) رسالة من الصندوق الأخضر للمناخ، 6 كانون الثاني/يناير 2023.

(3) انظر www.greenclimate.fund/project/fp183.

(4) انظر www.greenclimate.fund/sites/default/files/document/gcf-b33-inf07.pdf.

جيم - صندوق التكيف

15 - أنشئ صندوق التكيف بموجب بروتوكول كيوتو الملحق باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2010، وهو يصب في سياق تنفيذ اتفاق باريس بشأن تغير المناخ منذ كانون الثاني/يناير 2019. وقدم الصندوق ما مجموعه 985 مليون دولار إلى أكثر من 100 بلد. وتضم حافظة الصندوق ما مجموعه 143 مشروعاً موجهاً نحو التكيف مع تغير المناخ في المجتمعات المحلية الضعيفة في البلدان النامية حول العالم، تشمل ست منح صغيرة القيمة مخصصة للابتكارات. ومن ضمن النتائج المتوقعة للمشاريع المعتمدة هي أن تعود بالفائدة على ما مجموعه 38 مليون شخص وأن تحمي نحو 608 580 هكتاراً من الموائل الطبيعية أو تعيد تأهيلها. ومنذ عام 2010، خصص الصندوق أكثر من 165 مليون دولار في إطار مجال التأثير المتعلق بزيادة قدرة النظم الإيكولوجية على الصمود استجابة لتغير المناخ والإجهاد الناجم عن تقلب المناخ، الذي يشمل مشاريع في قطاع الغابات وحلولا مستمدة من الطبيعة.

16 - وقرر مجلس إدارة صندوق التكيف تمكين البلدان من ترشيح واعتماد ما يصل إلى كيانين وطنيين مشرفين على التنفيذ لكل بلد، بدلاً من كيان واحد فقط. ولا تزال استراتيجية الصندوق متوسطة الأجل للفترة 2023-2027⁽⁵⁾ تعزز الطموح في إطار مجالات العمل الاستراتيجية والابتكار والتعلم والمشاركة، وتساعد على التركيز الاستراتيجي الشامل على تعزيز جهود التكيف المحلية وقيادة محلية وكذلك على توسيع نطاق تمويل الأنشطة والنتائج، مع الاستفادة من أهداف التنمية المستدامة واتخاذ اتفاق باريس للمساعدة على التصدي لتحدي تغير المناخ. وفي هذا الصدد، جمع الصندوق أكثر من 250 مليون دولار من التعهدات الجديدة في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وسيحدث تأثيراً كبيراً في حافظة استثماراته⁽⁶⁾ التي تزيد قيمتها عن 388 مليون دولار والمخصصة لمقترحات المشاريع (حتى 30 حزيران/يونيه 2022) وفي التدفق المستمر للطلب المرتفع على عمله.

دال - البنك الدولي

17 - خلال عام 2022، أقرّ البنك الدولي 27 مشروعاً (21 قرصاً وست منح) بمبلغ إجمالي قدره 2,6 بليون دولار للمشاريع التي انصب تركيزها على الغابات. ويوجد ثلاثة عشر مشروعاً من هذه المشاريع في أفريقيا، واثنان في شرق آسيا، وثلاثة في أوروبا وأمريكا الوسطى، وثمانية في أمريكا اللاتينية، وواحد في جنوب آسيا. وإجمالاً، تقود 17 مشروعاً من المشاريع الـ 27 الممارسة العالمية للبيئة والموارد الطبيعية والاقتصاد الأزرق، بينما تقود المشاريع الخمسة الأخرى ممارسات عالمية قطاعية أخرى للبنك الدولي، من قبيل الزراعة والاقتصاد الكلي.

18 - وفي الفترة ما بين عامي 2016 و 2022، حققت عمليات البنك الدولي المتعلقة بالغابات نتائج هامة صوب تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. فمنذ السنة المالية 2022، شُمل 16 مليون هكتار من المناطق الغابوية بخطط إدارية، وخضعت 9 ملايين هكتار من المناطق الجديدة الواقعة خارج المناطق المحمية للإدارة باعتبارها ملائمة للتنوع البيولوجي، وطُبقت تدابير معززة في سياق حماية التنوع البيولوجي على

(5) انظر www.adaptation-fund.org/wp-content/uploads/2022/09/AFB.B.39.5_Rev.2_Annex-2_Draft-MTS-2023-2027.pdf.

(6) يشمل هذا المبلغ جميع المقترحات المقدّمة إلى مجلس صندوق التكيف في الفترة ما بين 1 تموز/يوليه 2021 و 30 حزيران/يونيه 2022 ولكن لم يوافق عليها المجلس بعد أو تلك التي ألغتها الجهة المقترحة للمشروع بحلول نهاية تلك الفترة.

مساحة قدرها 74,6 مليون هكتار، فيما مورست الإدارة المستدامة للأراضي على 331 مليون هكتار من الأراضي⁽⁷⁾. والتزمت مجموعة البنك الدولي بغاية تتعلق بتمويل المناخ بنسبة 35 في المائة من إجمالي الحافظة بحلول عام 2026 وغاية تتعلق بتمويل المناخ بقيمة 25 بليون دولار سنوياً في الفترة الممتدة من عام 2021 إلى عام 2026. وفي السنة المالية 2022، سلّمت المجموعة مبلغاً قياسيًّا قدره 31,7 بليون دولار رُصد للاستثمارات المتعلقة بالمناخ، وهو ما يتجاوز غاية التمويل المتعلقة بالمناخ⁽⁸⁾.

19 - وللمساعدة على المواءمة بين أهداف التنمية والمناخ على الصعيد القطري، استحدثت المجموعة أداة تشخيص أساسية جديدة، هي التقارير القطرية عن المناخ والتنمية⁽⁹⁾. وكل تقرير من هذه التقارير هو عبارة عن خارطة طريق خاصة بكل بلد من أجل تحقيق تنمية خضراء ومتينة وشاملة، توضّح فيه الاستراتيجيات التي ستحقق أفضل النتائج، بأسرع وتيرة لتقليل انبعاثات غازات الدفيئة وتعزيز القدرة على الصمود والتكيف في كل بلد مع تحقيق أهداف التنمية الأخرى. وقد أبرز التقرير التجميعي، الذي نُشر في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، الصلة الأساسية الرابطة بين المناخ والتنمية: فتأثيرات تغير المناخ في المستقبل رهينة بالخيارات التي تتخذها البلدان اليوم، لا سيما الاستثمارات التي تعزز أيضاً النتائج الإنمائية، بما في ذلك في البنية التحتية الحيوية أو لحماية المجتمعات وسبل العيش. وعُرضت عدة تقارير قطرية عن المناخ والتنمية في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، من ضمنها تقارير الأرجنتين وباكستان ورواندا والصين والفلبين وملاوي ونيبال ومنطقة الساحل. وقدم رئيس البنك الدولي، ديفيد مالباس، مبادرة كبرى خلال المؤتمر، وهي شراكة توسيع نطاق العمل المناخي من خلال خفض الانبعاثات⁽¹⁰⁾، لتحفيز العمل المناخي من خلال التمويل المناخي المستند إلى النتائج. وستساعد الشراكة على سد فجوة تمويل أنشطة مواجهة تغير المناخ من خلال دعم البلدان في الوصول إلى أسواق الكربون الدولية. وعرضت مناسبة رفيعة المستوى فوائد البرامج التي تستخدم التمويل المناخي القائم على النتائج لإحداث تخفيضات عالية الجودة وعالية السلامة في الانبعاثات، مثل الحد من إزالة الغابات وتدهورها، وضمان تقاسم المنافع بشكل عادل بين الناس والمجتمعات. وستجمع هذه الشراكة التمويل من الدول المانحة والقطاع الخاص والمؤسسات وتخصمه على نطاق واسع للبرامج الأكثر تأثيراً التي تقلل انبعاثات غازات الدفيئة.

20 - وفي إطار فرقة العمل المالية لعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، أصدرت مجموعة البنك الدولي تقرير تقييمياً⁽¹¹⁾ لبحث الكيفية التي يمكن بها للجهات الفاعلة العامة والخاصة وغير الربحية أن تتعاون على ربط فرص الاستثمار في جهود الإصلاح بمصادر التمويل المناسبة والاستفادة من هياكل التمويل المبتكر والمدفوعات المتزايدة لأسواق خدمات النظم الإيكولوجية من أجل تعبئة التمويل الخاص

(7) انظر <https://www.worldbank.org/en/topic/forests#2>

(8) انظر <https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2022/09/07/world-bank-group-exceeds-new-climate-finance-target-31-7-billion-in-funding-for-climate-action>

(9) انظر <https://www.albankaldawli.org/ar/news/feature/2022/07/13/what-you-need-to-know-about-country-climate-and-development-reports>

(10) انظر <https://www.worldbank.org/en/programs/scale>

(11) انظر <https://documents1.worldbank.org/curated/en/099955011092213526/pdf/P17770602aad4701309adb08b084c12888c.pdf>

لجهود إصلاح النظم الإيكولوجية. وقد نُشر التقرير رسمياً خلال المنتدى العالمي للمناظر الطبيعية الذي انعقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2022 وسيكون بمثابة الأساس لوضع خارطة طريق من أجل فرقة العمل لإعداد إرشادات عن كيفية إقامة الحجج الاقتصادية والتجارية المؤيدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، وكذلك تعزيز تحويل الفوائد إلى نقد وتوسيع نطاق الاستثمارات.

21 - ويتولى البنك الدولي إدارة الشراكة العالمية من أجل مساحات طبيعية مستدامة وقادرة على الصمود (PROGREEN)، التي تدعم جهود البلدان لتحسين سبل العيش في الأرياف والتصدي في الوقت ذاته لتدهور التنوع البيولوجي وفقدان الغابات وتدهور خصوبة الأراضي ومواجهة مخاطر من قبيل حرائق الغابات الخارجة عن السيطرة وتفاقم الجفاف بسبب المناخ المتغير. وبواسطة نهج متكامل للمناظر الطبيعية، تساعد الشراكة العالمية البلدان على تحقيق أهدافها والتزاماتها الوطنية والعالمية في مجال التنمية المستدامة، بما في ذلك الحد من الفقر، بطريقة فعالة من حيث التكلفة. ففي السنة المالية 2022، دعمت الشراكة العالمية 7 برامج قطرية وإقليمية و 20 نشاطاً قطرياً في المجال المعرفي. كما استحدثت برامج عالمية تشمل مبادرات رائدة تتناول مواضيع رئيسية في سياق المساحات الطبيعية، وبناء القدرات وتبادل المعرفة، والاتصالات وإدارة المعارف.

هاء - الآلية العالمية

22 - الآلية العالمية مؤسسة تابعة لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، ومكلفة بمساعدة البلدان على حشد الموارد المالية من القطاعين العام والخاص للاضطلاع بالأنشطة التي تهدف إلى منع التصحر وتدهور الأراضي والجفاف أو السيطرة عليها أو دحرها. وتدعم الآلية العالمية البلدان في ترجمة أحكام الاتفاقية إلى إجراءات عملية وبلوغ غاياتها الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، بسبل منها دعم المشاريع والبرامج التحويلية التي تعالج التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، وحيازة الأراضي، وإدارة الأراضي وغير ذلك من المسائل ذات الصلة بالأراضي. ومنذ انطلاق مسار العمل لتلك المشاريع والبرامج التحويلية المركزة على تحديد أثر تدهور الأراضي في عام 2018، تلقى المساعدة ما مجموعه 74 بلداً من خلال 59 مشروعاً وطنياً تشمل 55 بلداً وستة مشاريع إقليمية أو متعددة البلدان تشمل 41 بلداً⁽¹²⁾. وبفضل اتباع نهج قائم على الأراضي، فإن تلك المشاريع والبرامج التحويلية قادرة على إيجاد منافع متعددة لمعالجة القضايا المتعددة القطاعات المتعلقة بالغابات والجفاف وندرة المياه وفقدان التنوع البيولوجي والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وأمن حيازة الأراضي والطاقة المتجددة والمشاريع التي تساهم في توفير فرص عمل مترققة بالبيئة، من بين أمور أخرى.

23 - واستلهاماً لمبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل⁽¹³⁾، أطلقت الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي مبادرة الجدار الأخضر العظيم في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في عام 2015. وتدعم أمانة الاتفاقية أمانة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي وشركائهما في تنفيذ استراتيجية الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي لمبادرة الجدار الأخضر العظيم من خلال إعداد المشاريع وتعبئة الموارد والدعوة والعمل السياسيين. وتهدف المشاريع المدرجة في إطار مبادرة الجماعة

(12) انظر www.unccd.int/sites/default/files/2022-03/ICCD_CRIC%2820%29_5-2202342E.pdf.

(13) انظر www.unccd.int/our-work/ggwi.

الإيمانية للجدار الأخضر العظيم إلى الحصول على تمويل للمشاريع في إطار ست ركائز استثمارية، تعالج التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية الرئيسية في منطقة الجماعة الإيمانية للجنوب الأفريقي، وهي: توفير المياه للجميع، والحصول على الطاقة المتجددة، والنظم الإيكولوجية المنتجة والقادرة على الصمود، والبنى التحتية المترققة بالبيئة والقادرة على الصمود، وتعزيز الإنتاجية الزراعية والنظم الغذائية المنيع، والتنمية الاقتصادية والتجارية القادرة على إحداث التغيير. وتشمل التدخلات الرئيسية في إطار الركائز الست الغابات والأشجار التي تنمو خارجها، من بين الحلول الأخرى المستمدة من الطبيعة⁽¹⁴⁾.

رابعاً - الحلول التكنولوجية

24 - في إطار النهوض بالأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، أقر أعضاء المنتدى بأهمية العلم والابتكار والتكنولوجيا في قطاع الغابات، على النحو المبين في خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات⁽¹⁵⁾. لذلك، شجعت⁽¹⁶⁾ المنتدى أعضاءه على ما يلي: (أ) تعزيز التعاون الإقليمي والدولي بين الشمال والجنوب وفي ما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في ما يتعلق بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار والوصول إليها، وتعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بوسائل تشمل تحسين التنسيق في ما بين الآليات القائمة، ولا سيما على مستوى الأمم المتحدة، ومن خلال آلية عالمية لتيسير التكنولوجيا؛ (ب) وتشجيع استحداث تكنولوجيات سليمة بيئياً ونقلها ونشرها وتعميمها في البلدان النامية بشروط مواتية، بما في ذلك شروط تساهلية وتفضيلية، وذلك على النحو المتفق عليه. وبالإضافة إلى ذلك، تتمثل الغاية 4-3 من الهدف 4 من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في تعزيز وزيادة التعاون بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وفي ما بين بلدان الجنوب، وفي ما بين بلدان الشمال، وفي التعاون الثلاثي والشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار في قطاع الغابات.

25 - وأدت التحديات التي يواجهها قطاع الغابات نتيجة لأزمات مختلفة، بما في ذلك تغير المناخ وجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، إلى تضخيم الحاجة إلى التعجيل بتسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار في قطاع الغابات. وقد بدأت تظهر تكنولوجيات وآليات مبتكرة لتوفير المعلومات والمعارف الدقيقة المتعلقة بالغابات وسبل الحصول عليها بصورة منصفة. ويجب تطبيق هذه المعلومات والمعارف على نطاق واسع للتمكن من اتخاذ قرارات قائمة على أدلة في ما يخص الغابات والمناظر الطبيعية والاتصال الفعال بشأن مسائل الغابات. وفي السنوات الأخيرة، كانت هناك زيادة في توافر واستخدام التكنولوجيا الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاتصالات ومراقبة الغابات ورصدها، وتوفير الخدمات عبر الإنترنت والمدفوعات الإلكترونية. ومن ضمن الاستراتيجيات المشتركة التي اعتمدها بعض البلدان في قطاع الغابات في استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة والتدابير المبتكرة، بما في ذلك منصات الإنترنت المعدة لتقديم خدمات مثل قطع الأخشاب وتصاريح التصدير، والموافقة على الأعمال التجارية، وتقديم العطاءات عبر الإنترنت (انظر E/CN.18/2022/7). وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تضمنت التدابير منصات على

(14) "Towards implementation of the Great Green Wall Initiative Southern Africa Development (14) Community (GGWI SADC) Strategy"، تقرير الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن حلقة العمل المتعلقة بمشاركة أصحاب المصلحة وبناء القدرات، 2-4 آب/أغسطس 2022، The Capital Menlyn Maine، برينوريا.

(15) انظر www.un.org/esa/forests/documents/un-strategic-plan-for-forests-2030/index.html

(16) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 4/2017، الفقرة 58.

الإنترنت لتقديم الخدمات مثل الموافقة على تصاريح الأعمال (في فيجي)، وتقديم العطاءات عبر الإنترنت (في اليابان)، وخدمات تسويق الشتلات والتأجير المجاني لمعدات الغابات (في جمهورية كوريا) واستخدام المركبات الجوية غير المأهولة (في بنغلاديش)⁽¹⁷⁾.

26 - ومع ذلك، لا تزال فرص الحصول على التكنولوجيات المتاحة واعتمادها متفاوتة ومحدودة، لا سيما في معظم البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. فغالباً ما يكون نقل التكنولوجيا والانتشار السريع في قطاع الغابات مقيداً بمجموعة متنوعة من العوامل. وهي تشمل نقص المعلومات عن التكنولوجيات المتاحة، ونقص الموارد المالية اللازمة لاكتساب التكنولوجيات، ونقص الموظفين المهرة ذوي المعرفة والدراية الفنية باستخدام التكنولوجيات، والافتقار إلى الحوافز المالية لتقاسم المعارف التكنولوجية للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وعدم كفاية التعليم التكنولوجي. وبالإضافة إلى ذلك، هناك حواجز إدارية تعيق تصدير التكنولوجيا واستيرادها، وأطر قانونية ومؤسسية ومالية غير كافية لتسهيل نقل التكنولوجيا بشروط مواتية.

27 - وكثيراً ما يتطلب استخدام التكنولوجيات المبتكرة معارف ودراية فنية ومهارات، وكذلك إنشاء أسواق وسلاسل إمداد فعالة. وهذه عادة لا تكون متاحة بسهولة في الأماكن التي تشتد فيها الحاجة إلى التكنولوجيات. لذلك، يتعين استكمال نقل التكنولوجيا بتبادل المعارف وبناء القدرات التي تركز على اكتساب الدراية الفنية وتعلم مهارات جديدة. وهناك حاجة إلى تدابير سياساتية تركز على تشجيع وتسهيل الحصول على المعرفة، وتوفير حوافز لاعتمادها وتسريع نشر الابتكارات الجديدة. ولا توجد آلية عالمية لتيسير نقل التكنولوجيا تركز على قطاع الغابات. ومن ثم فإن إنشاء مثل هذه الآلية يمكن أن يهيئ منبراً لتقاسم المعلومات والمعارف وتبادل التكنولوجيا وتقديم المساعدة التقنية. وفي سياق استعراض منتصف المدة لفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات، يمكن إدراج ذلك كجزء من مهام الشبكة، بالتعاون مع آلية تيسير التكنولوجيا⁽¹⁸⁾ أو المبادرات المماثلة والمنظمات وأصحاب المصلحة من أجل تلبية احتياجات أعضاء المنتدى.

خامساً - الأنشطة التي نفذتها الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات منذ الدورة السابعة عشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ألف - تقديم الدعم لأعضاء منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

28 - تعمل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، منذ إنشائها في عام 2015، مع 34 بلداً و 3 دون إقليمية لتصميم استراتيجيات وطنية وإقليمية لتمويل الغابات، وبناء القدرة على إعداد مقترحات مشاريع للتمويل من المصادر الحالية، على التوالي. ومنذ الدورة السابعة عشرة للمنتدى، واصلت الأمانة العامة تقديم الدعم إلى 15 بلداً ومنطقتين دون إقليميتين. وقدم الدعم إلى العديد من أعضاء المنتدى لتعزيز القدرات

(17) انظر www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2022/01/2nd-assessment-Covid19-Asia-Pacific.pdf.

(18) انظر <https://sdgs.un.org/ar/tfm>. تشير الفقرة 70 من خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى إنشاء آلية تيسير التكنولوجيا من أجل دعم تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وهدفها هو تيسير التعاون والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين من خلال تبادل المعلومات والخبرات وأفضل الممارسات والمشورة في مجال السياسات العامة بين الدول الأعضاء والمجتمع المدني والقطاع الخاص والأوساط العلمية وكيانات الأمم المتحدة والجهات الأخرى صاحبة المصلحة.

الوطنية في مجال وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وإعداد مقترحات مشاريع للحصول على تمويل الغابات من المصادر المتعددة الأطراف القائمة وغيرها من المصادر، وذلك بالتعاون مع الوكالات المعتمدة التي اختارتها البلدان. ويرد أدناه موجز للأنشطة الرئيسية.

1 - إثيوبيا، وبنن، وتوغو، والجزائر، وزمبابوي، وليبيريا

29 - أُجريت دراسات تحليلية ركزت على حالة الغابات وإدارة الغابات واستخدامها وتمويل الغابات في كل بلد من هذه البلدان. وتتضمن الدراسات المعلومات الأساسية المفصلة اللازمة لصياغة الاستراتيجيات الوطنية لتمويل الغابات التي تتماشى مع استراتيجيات التنمية الوطنية والبرامج الحرجية الوطنية وتستجيب للقضايا ذات الأولوية التي حدّدت من خلال المشاورات مع أصحاب المصلحة. كما تنص الدراسات على تسهيل تكامل الالتزامات المتعلقة بالغابات من عمليات السياسات الدولية ذات الصلة، ولا سيما من الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، وأهداف التنمية المستدامة، والمساهمات المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس، والأهداف العالمية للغابات وغايات تحييد أثر تدهور الأراضي.

30 - ونُظمت حلقات عمل لبناء القدرات بشأن وضع استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات وصياغة مقترحات مشاريع لتعبئة التمويل للإدارة المستدامة للغابات من جميع المصادر الممكنة المتاحة على الصعيدين المحلي والدولي في كل بلد. ودرب ما مجموعه 293 خبيراً وطنياً. ونظراً للطبيعة الشاملة لعدة قطاعات للحرجة والوظائف المتعددة للأشجار والغابات، اختير الخبراء الوطنيون في جميع البلدان من الوكالات الحكومية المختصة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية ومؤسسات البحوث. كما تم التركيز على ضمان المساواة بين الجنسين ومشاركة الشباب. وعقب حلقات العمل تلك، أنشأ كل بلد فريق عمل متعدد التخصصات لوضع مشروع استراتيجيته الوطنية لتمويل الغابات، بتوجيه تقني من الشبكة. وفي البلدان الستة جميعها، تتلقى فرق العمل أيضاً الإرشادات التقنية من الشبكة والكيانات المعتمدة المختارة من أجل تصميم وصياغة المذكرات المفاهيمية للمشاريع للحصول على التمويل من المصادر المتعددة الأطراف الحالية وغيرها. من المتوخى أن تكون مشاريع الوثائق جاهزة للمصادقة عليها خلال الربع الثاني أو الثالث من عام 2023.

2 - جمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب أفريقيا، ودومينيكا، وسانت كيتس ونيفيس، وسانت لوسيا، وسورينام

31 - أكملت الأمانة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزارة الموارد الطبيعية والسياحة في تنزانيا، إعداد الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات في تنزانيا. وعُقدت حلقة العمل المخصصة لإقرار الاستراتيجية الوطنية لتمويل الغابات، التي أتاحت لأصحاب المصلحة الفرصة لاستعراض هذه الاستراتيجية وتقديم إسهاماتهم النهائية فيها، في تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وقدّمت الاستراتيجية الوطنية النهائية لتمويل الغابات إلى الوزارة لاعتمادها رسمياً. ولا يزال الدعم المقدم لبيرو وسورينام معلقاً، فيما تعذر إتمام الدعم المقدم إلى دومينيكا وسانت كيتس ونيفيس وسانت لوسيا وجنوب أفريقيا خلال هذه الفترة بسبب صعوبات مختلفة، من بينها التنسيق مع الكيان المعتمد ومشاكل لوجستية.

3 - اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا

32 - تعاونت الأمانة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأمانة اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا على الانتهاء من وضع الاستراتيجية الإقليمية لتمويل الغابات والمذكرة المفاهيمية للمشروع، بهدف تعزيز قدرة الدول الأعضاء في المنطقة على تعبئة الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات من جميع المصادر الممكنة. وخلال حلقة العمل المخصصة لإقرار الاستراتيجية، التي عُقدت في دوالا بالكاميرون في أيلول/سبتمبر 2022، استعرض المشاركون من الدول الأعضاء في اللجنة الاستراتيجية الإقليمية لتمويل الغابات والمذكرة المفاهيمية لمشروع "دعم جهود خفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها (المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات) تجاه المدفوعات القائمة على النتائج في حوض الكونغو" للحصول على التمويل، وقدموا إسهامات فيهما. وقد انتهى من إعداد هذه الوثائق وعُرضت على الجهات صاحبة المصلحة. وقدمت الاستراتيجية الإقليمية النهائية، التي تتضمن إسهامات من حلقة العمل، إلى أمانة اللجنة، بينما يعكف الآن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بصفته الكيان المعتمد، على وضع الصيغة النهائية للمذكرة المفاهيمية لتقديمها إلى الصندوق الأخضر للمناخ.

4 - الطلبات الجديدة

33 - منذ الدورة السابعة عشرة للمنتدى، تلقت أمانة المنتدى أيضاً طلبات جديدة للحصول على دعم الشبكة من بوروندي وجزر القمر والكونغو وموزامبيق. وطلبت هذه البلدان جميعها المساعدة على تصميم استراتيجيات وطنية لتمويل الغابات بغية تعبئة الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات وبناء القدرات في مجال الحصول على الموارد المالية الحالية والجديدة من جميع المصادر من أجل الإدارة المستدامة للغابات. ومن المتوقع أن يبدأ تقديم المساعدة لهذه البلدان خلال الربع الثالث من عام 2023، بحسب ما هو متوافر من الموارد.

باء - إشراك القطاع الخاص

34 - ما فتئت تعبئة التمويل من القطاع الخاص تشكل عنصراً هاماً في عمل الشبكة، من خلال دعم بناء القدرات في مجال تصميم واستحداث الصناديق الوطنية للغابات. وهذا يشمل عادة تحليل الثغرات وتشخيص المصاعب والفرص لاجتذاب استثمارات القطاع الخاص وخطط العمل لتهيئة بيئة مواتية لاستثمارات القطاع الخاص وتعزيز فرص الحصول على التمويل من كل من مؤسسات التمويل المحلية والدولية بحسب حالة البلد. وعملاً بالتوجيهات الواردة في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 17/2022، الذي شجع فيه المجلس أمانة المنتدى على أن تحدد، وفقاً لقواعد الأمم المتحدة وأنظمتها ذات الصلة، سبل تيسير تقديم القطاع الخاص والمنظمات الخيرية، واصلت أمانة المنتدى استكشاف سبل حشد التمويل الخاص لدعم حكومات البلدان النامية في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وخلال الدورة السادسة والعشرين للجنة الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر 2022، عملت أمانة المنتدى مع اللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات لاستكشاف مجالات التعاون. واللجنة هيئة قانونية في منظمة الأغذية والزراعة، وتتألف من كبار المسؤولين التنفيذيين من قطاع الصناعة الخاص الذين يقدمون التوجيه لشعبة الغابات في المنظمة بشأن القضايا ذات الصلة بصناعة الورق ومنتجات الغابات.

35 - وشرعت أمانة المنتدى أيضاً في مناقشات مع بعض المنظمات الخيرية، من بينها صندوق بيزوس للأرض (Bezos Earth Fund)، لتحديد مجالات التعاون المحتمل والوسائل الممكن استخدامها لزيادة استثماراتها في الإدارة المستدامة للغابات. وبدأت مناقشات مماثلة مع بعض المنظمات المعنية في أسواق الكربون، من بينها ائتلاف خفض الانبعاثات من خلال تسريع تمويل الغابات. وفي إطار المبادرة المشتركة لتيسير تمويل الغابات التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات، على النحو المبين في خطة عمل الشراكة للفترة 2021-2024، يعكف العديد من الأعضاء على إعداد مبادرات مختلفة لزيادة التمويل الخاص. والملاحظة المشتركة المستقاة من الأعضاء هي أن التمويل الخاص يعتمد بشكل كبير على شفافية العمليات المالية واستقرار الظروف السياسية والسياسات التجارية الدولية المواتية، من بين عوامل أخرى.

36 - وبدأت أمانة المنتدى في التعاون مع منظمة الحوار المتعلق بالغابات بشأن تعبئة استثمارات القطاع الخاص في جهود إصلاح الغابات المتدهورة. ومن المسلم به على نطاق واسع أن إصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة على المستوى العالمي مهمة جبارة تتطلب استثمارات ضخمة. وفقاً لتقرير حالة التمويل للطبيعة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2021)⁽¹⁹⁾، يتعين استثمار 8,1 تريليون دولار بحلول عام 2050 لإصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة ووقف فقدان التنوع البيولوجي - وهذا يرقى إلى زيادة المستوى الحالي للتمويل السنوي المتاح بمقدار ثلاثة أضعاف بحلول عام 2030 وزيادته بمقدار أربعة أضعاف بعد ذلك إلى غاية عام 2050. ونظراً لقلّة ما هو متوافر من التمويل العام، فإن توجيه استثمارات القطاع الخاص نحو إصلاح النظم الإيكولوجية ضرورة مطلقة. والتعاون مع منظمة الحوار المتعلق بالغابات جزء من جهود أمانة المنتدى لإيجاد السبل والوسائل الكفيلة بتعزيز مشاركة القطاع الخاص وزيادة الاستثمارات الخاصة في إصلاح المناظر الطبيعية للغابات. ومنظمة الحوار المتعلق بالغابات منظمة تتولى تصميم وإجراء حوارات بين أصحاب المصلحة المتعددين بهدف تعزيز التعلم الاجتماعي وبناء الثقة ودعم العمليات الإدارية الأراضي إدارة تعاونية وقادرة على التكيف في جميع القطاعات⁽²⁰⁾. وهي تسهّل الحوار مع القطاع الخاص وأصحاب المصلحة الآخرين لفهم كيفية تعزيز مشاركة الصناعات المعتمدة على الغابات في إصلاح المناظر الطبيعية للغابات. ويستند هذا إلى الحوار الذي بدأته في عام 2022 منظمة الحوار المتعلق بالغابات واللجنة الاستشارية المعنية بالصناعات المستدامة القائمة على الغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن فهم عمل الصناعات المعتمدة على الغابات في إصلاح النظم الإيكولوجية. ومن المتوخى أن يسفر هذا التعاون عن توصيات واقتراحات تتعلق بالسياسات العامة بشأن كيفية تعزيز مشاركة القطاع الخاص في عمل المنتدى والتدابير المطلوبة لزيادة استثمارات القطاع الخاص في إصلاح المناظر الطبيعية للغابات.

جيم - إعارة الموظفين من الشراكة التعاونية في مجال الغابات

37 - دعا المنتدى، في دورته السابعة عشرة، أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى النظر في إعارة موظفين إلى أمانة المنتدى لتعزيز قدرة الشبكة بهدف توفير الدعم الكافي وفي الوقت المناسب لأعضاء المنتدى وتوسيع نطاق الدعم لأنشطة الشبكة. وقد نوقش هذا الأمر في اجتماعات الشراكة، ولكن حتى وقت كتابة هذا التقرير لم يكن أي عضو من أعضاء الشراكة قادراً على تقديم موظفين على سبيل الإعارة. واقترحت أمانة المنظمة الدولية للأخشاب الاستوائية بحث إمكانية تقديم الدعم المباشر لأنشطة الشبكة.

(19) https://wedocs.unep.org/bitstream/handle/20.500.11822/41333/state_finance_nature.pdf?sequence=3

(20) <https://theforestdialogue.org/>

دال - آخر المستجدات عن تطوير مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

38 - استُهلّت المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة خلال الدورة السادسة عشرة للمنتدى، في نيسان/أبريل 2021. وهذه المرحلة تشمل موقعاً شبيكياً وثلاث قواعد بيانات، وهي قواعد تتعلق بفرص التمويل، والمواد التعليمية ذات الصلة بفرص الحصول على الموارد والممارسات الجيدة والدروس المستفادة. ومنذ الدورة السابعة عشرة والأمانة تواصل توسيع وتحسين كمية ونوعية البيانات في قواعد البيانات الثلاث ضمن المرحلة الأولى من مركز تبادل المعلومات. وقد جُمعت بيانات جديدة وتم التحقق منها بفضل البحوث الوثائقية والتعاون مع مقيمي البيانات. وبحلول كانون الثاني/يناير 2023، زاد إجمالي مدخلات البيانات في قواعد بيانات المرحلة الأولى لمركز تبادل المعلومات إلى أكثر من 250، بما في ذلك حوالي 130 قيداً بشأن فرص التمويل.

39 - ومن أجل الوصول إلى مستخدمين محتملين إضافيين لمركز تبادل المعلومات وتقديم معلومات في الوقت المناسب عن تمويل الغابات إلى الدول الأعضاء، استحدثت الأمانة منتجاً إعلامياً بعنوان "Forest Financing Quarterly Highlight" [النشرة الفصلية لأهم المستجدات عن تمويل الغابات] في عام 2022. وبحلول نهاية عام 2022، صدرت أربعة أعداد منه وعمّمت على أعضاء المنتدى. كما تواصلت الأمانة مع شبكتها المؤلفة من مقيمي البيانات وشجعت الدول الأعضاء على المساهمة بمواد في النشرة الفصلية والموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات. وفي الفترة من 1 أيار/مايو إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2021، اجتذب موقع مركز تبادل المعلومات حوالي 400 1 مستخدم من حوالي 130 بلداً وبلغ عدد المشاهدات ما يقرب من 5 000. وبحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2022، كان العدد التراكمي لمستخدمي الموقع الشبكي لمركز تبادل المعلومات قد بلغ حوالي 18 000 في 180 بلداً، وتجاوز إجمالي المشاهدات 29 000.

40 - وستشمل المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات قاعدة بيانات عن تدفق الموارد المالية إلى الغابات، وذلك بهدف توفير بيانات لتقييم التقدم المحرز في تحقيق الغاية 15-ب من أهداف التنمية المستدامة والهدف العالمي 4 للغابات، على النحو المنصوص عليه في المبادئ التوجيهية للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات. وسيستمر إعداد المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات باستخدام منصة Unite Web التي تستضيفها الأمم المتحدة، وذلك باتباع نهج فعال من حيث التكلفة وتجنب الازدواجية.

41 - وتواصل الأمانة منذ الدورة السابعة عشرة للمنتدى استعدادها لإعداد المرحلة الثانية. وقد جرى التخطيط للعمل في ما بين الدورتين والإعداد الفني في هذا الصدد بالتشاور الوثيق مع أعضاء المبادرة المشتركة بشأن تيسير تمويل الغابات التابعة للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

42 - وفي وقت إعداد هذه المذكرة، كانت الأمانة بصدد إعداد مذكرة معلومات أساسية بشأن مصادر البيانات لتدفق تمويل الغابات. والغرض من مذكرة المعلومات الأساسية هو توضيح حالة تدفقات تمويل الغابات إلى الإدارة المستدامة للغابات، وتحديد مصادر البيانات المحتملة التي يمكن استخدامها في المرحلة الثانية من مركز تبادل المعلومات. وبعد الانتهاء من الدراسة، سينظّم اجتماع لتبادل الأفكار مع الشركاء المعنيين. والغاية من الاجتماع هي مناقشة اختيار مصادر البيانات للمرحلة الثانية.

هاء - الشراكات والأنشطة المشتركة

43 - شاركت أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بصفتها مديرة الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات، في العديد من الشراكات وفي مبادرات مشتركة مع المنظمات والحكومات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، ومنها ما نوقش آنفاً. ويرد أدناه موجز لبعض الشراكات والمبادرات المشتركة الرئيسية التي شاركت فيها الشبكة منذ انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى.

1 - فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية

44 - واصلت الأمانة مشاركتها في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية. فقد شملت أنشطتها الرئيسية المشاركة في الاستعدادات لإعداد تقرير تمويل التنمية المستدامة لعام 2023 وفي استعراض المذكرات الإرشادية الإضافية لأطر التمويل الوطنية المتكاملة، ولا سيما المذكرة المتعلقة بتمويل المناخ. والغرض من هذه المذكرات هو استكمال الإرشادات الأولية التي أعدت بشكل مشترك بشأن الركائز الأساسية⁽²¹⁾ للأطر وتقديم أفكار متعمقة للبلدان تحدد أولويات القضايا ذات الصلة.

2 - عقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية

45 - واصلت أمانة المنتدى مشاركتها في فرقة العمل المعنية بأفضل الممارسات المتعلقة بعقد الأمم المتحدة لإصلاح النظم الإيكولوجية، التي تقودها منظمة الأغذية والزراعة، وذلك بالتعاون مع شركاء آخرين. وعقب إصدار المبادئ العشرة لإصلاح النظم الإيكولوجية، المطبقة في جميع القطاعات والمجتمعات الأحيائية والمناطق⁽²²⁾ في عام 2021، انتهت فرقة العمل من إعداد معايير الممارسات في مجال إصلاح النظم الإيكولوجية في عام 2022. كما أعدت تقييماً للاحتياجات من القدرات، حدّدت فيها تمويل القدرات التقنية وإشراك أصحاب المصلحة ووضع السياسات باعتبارها مجالات الأولوية الرئيسية لبناء القدرات من أجل تعزيز إصلاح النظم الإيكولوجية في جميع القطاعات. والغرض من تركيز بناء القدرات في التمويل هو تعزيز القدرة على الحصول على الموارد اللازمة للوصول إلى النطاق والجودة المطلوبين مع دعم الجهود المبذولة لبناء واستدامة الظروف المؤاتية لإصلاح النظم الإيكولوجية على المستوى المحلي والوطني والعالمية. وقد أصدرت رسمياً خطة العمل المتعلقة بالقدرات والمعرفة والتعلم لعقد الأمم المتحدة ومعايير الممارسات في مجال إصلاح النظم الإيكولوجية في الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي. وسينصب الاهتمام الرئيسي في عمل فرقة العمل في عام 2023 على إعداد وتنفيذ ثماني مبادرات لتنمية القدرات وتبادل المعارف، من ضمنها المرفق العالمي لاقتصاد ومالية إصلاح النظم الإيكولوجية.

3 - الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

46 - وقّعت أمانة المنتدى واتفاقية مكافحة التصحر مذكرة تفاهم في عام 2017 تهدف إلى وضع وتنفيذ أنشطة مشتركة محددة الأهداف تتعلق بالإدارة المستدامة للأراضي والغابات من أجل تحسين ظروف النظم

(21) انظر <https://inff.org/inff-building-blocks>.

(22) انظر <https://www.decadeonrestoration.org/publications/principles-ecosystem-restoration-guide->

[united-nations-decade-2021-2030](https://www.decadeonrestoration.org/publications/principles-ecosystem-restoration-guide-united-nations-decade-2021-2030).

الإيكولوجية المتضررة، بما في ذلك السعي إلى تحقيق عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي (الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة، الغاية 3). وفي هذا السياق، تتعاون أمانة المنتدى والآلية العالمية لدعم إثيوبيا وأوزبكستان وبنن والجزائر وزمبابوي وليبيريا، حيث طُلب من الشريكين تقديم الدعم. ويشمل الدعم بناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية في تصميم مذكرات مفاهيمية تركّز على إعادة المشاهد الطبيعية للغابات إلى هيئتها الأصلية والتصدي للتصحّر وتدهور الأراضي والجفاف. كما تجري مناقشة إمكانية توقيع مذكرة تفاهم جديدة في عام 2023 بين أمانة المنتدى والاتفاقية.

4 - المنظمة الدولية للخيزران والروطان

47 - نظمت الأمانة، بالتعاون مع المنظمة الدولية للخيزران والروطان، اجتماعاً في شكل مختلط بشأن تعزيز تعبئة الموارد من أجل الإدارة المستدامة للغابات وإصلاحها خلال المؤتمر العالمي الثاني للخيزران والروطان، الذي عقد في بيجين يومي 7 و 8 تشرين الثاني/نوفمبر 2022. وقد ضم المؤتمر ممثلين عن الحكومات ومعاهد البحوث والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص ووسائل الإعلام لمناقشة تطوير الخيزران والروطان. وركزت المناقشات خلال الجلسة على الإجراءات والشراكات اللازمة لتعبئة موارد التمويل لتنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة 2017-2030. وشهد الاجتماع تقديم عروض وتبادل الخبرات بين أمانة المنظمة الدولية للخيزران والروطان وأمانة المنتدى وممثلين من حكومتي الصين وملاوي. وسلطت العروض الضوء على الحالة الراهنة للحكومات والمنظمات الدولية وإجراءاتها وممارساتها الجيدة في مجال تعبئة الموارد من أجل الغابات، مع التركيز بوجه خاص على الخيزران والروطان. ويمكن أن تعتمد الحكومات والكيانات الأخرى بعض النهج والتوصيات المبتكرة التي تم تبادلها خلال الدورة، مثل التأمين المدعوم ضد الكوارث الغابوية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتمويل البحوث، وتشجيع الابتكار واستخدام الخيزران. كما ناقش المشاركون في الاجتماع بعض المجالات المحتملة للتعاون بين المنظمة الدولية للخيزران والروطان والشبكة، ولا سيما بشأن تعبئة الموارد، التي تتيح الأساس لمزيد من إجراءات المتابعة.

5 - المنتدى الأفريقي للغابات

48 - المنتدى الأفريقي للغابات منظمة غير حكومية لعموم أفريقيا تلتزم بالإدارة المستدامة لموارد الغابات والأشجار واستخدامها وحفظها في أفريقيا من أجل الرفاه الاجتماعي والاقتصادي لشعوبها ومن أجل استقرار بيئتها وتحسينها. وقد اشترك المنتدى الأفريقي للغابات وأمانة المنتدى في تنظيم حلقتي عمل لبناء القدرات لتعزيز قدرة مجموعة أساسية من أصحاب المصلحة الأفريقيين في مجال الغابات من بلدان مختارة، بشأن الحصول على التمويل المتعلق بالمناخ لدعم تعزيز مساهمة الغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه. وقد جاء ذلك استجابةً لتقييم المساهمات الأولى المحددة وطنياً، التي تبين أنها أنقص الموارد المالية يعيق التنفيذ في البلدان الأفريقية. وعقدت حلقة العمل الأولى في دوالا بالكاميرون، في الفترة من 14 إلى 18 آذار/مارس 2022، وحضرها 30 مشاركاً من 8 بلدان، وعقدت حلقة العمل الثانية في مومباسا بكينيا، في الفترة من 20 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 2 كانون الأول/ديسمبر 2022، وحضرها 40 مشاركاً من 12 بلداً.

واو - حشد الموارد لدعم تشغيل الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات

49 - تُموّل أعمال الشبكة العالمية بالأساس من موارد خارجة عن الميزانية مقدمة من البلدان المانحة للصندوق الاستئماني للمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. وإضافة إلى ذلك، منذ حزيران/يونيه 2021، حشدت أمانة المنتدى 75 579 دولاراً من برنامج الأمم المتحدة العادي للتعاون التقني و 314 990 دولاراً من المبلغ التي تبرعت به حكومة الصين. كما حصلت الأمانة على ما يقرب من 377 000 دولار في إطار الشطر الخامس عشر من حساب الأمم المتحدة للتنمية، خصّص لبعض أنشطة الشبكة.

50 - ويلزم استمرار الموارد الخارجة عن الميزانية، بما في ذلك المساهمات المقدّمة من البلدان المانحة، لدعم أنشطة الشبكة خلال برنامج عمل المنتدى الرباعي السنوات للفترة 2021-2024 ولتغطية التكاليف المرتبطة بتطوير مركز تبادل المعلومات التابع للشبكة وتعهده.

زاي - معلومات مستكملة بشأن مكتب أمانة المنتدى المقترح لإنشائه للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في الصين

51 - في الدورة الثالثة عشرة، أحاط المنتدى علماء مع التقدير بعرض الحكومة الصينية لإنشاء وتشغيل مكتب للشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات في بيجين، وطلب إلى أمانة المنتدى أن تقدم تقارير منتظمة عن الترتيبات الممكنة لإنشاء المكتب المقترح وتشغيله. وقدمت أمانة المنتدى، في دوراته الرابعة عشرة والخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة، معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في هذا الشأن. كما عُقدت أربع جولات من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين قبل انعقاد الدورة السادسة عشرة للمنتدى. ومنذ الدورة السابعة عشرة، لم تنظّم أي اجتماعات رسمية بين الجانبين. ومع ذلك فقد جرى تبادل الأفكار بصورة غير رسمية بينهما، قدمت خلالها الأمم المتحدة بعض المقترحات لتسوية بعض الخلافات حول طابع ونطاق أنشطة المكتب المقترح. ويلزم إجراء مزيد من المشاورات بين الأمم المتحدة والصين للتوصل إلى تفاهم مشترك بشأن عدة مسائل في مشروع اتفاق البلد المضيف ومشروع مذكرة التفاهم.

حاء - الخاتمة

52 - على الرغم من الاعتراف المتزايد بأهمية الغابات والأشجار التي تنمو خارجها في معالجة أزمات كوكب الأرض المتمثلة في تغير المناخ، وفقدان التنوع البيولوجي، وتدهور الأراضي، والأخطار الناجمة عن الأمراض الحيوانية المنشأ، والفقر، فإن التدفقات المالية إلى قطاع الغابات لا تزال تشكل جزءاً صغيراً من الاحتياجات المقدرة بما لا يقل عن 203 بلايين دولار سنوياً⁽²³⁾. ويتفاقم هذا الوضع بسبب استمرار التحديات التي تواجهها البلدان المستفيدة المستهدفة في الحصول على الأموال المتاحة أو المعلن عنها في إطار مبادرات مختلفة. ومن بين التحديات الرئيسية نقص المعلومات عن كيفية الحصول على التمويل المتاح بموجب تعهدات تمويل مختلفة للقطاع، ونقص الموارد، والقدرة المحدودة لإعداد المقترحات التي تفي بمتطلبات بعض مصادر التمويل، ولا سيما المصادر المتعددة الأطراف.

(23) www.unep.org/events/publication-launch/state-finance-nature-tripling-investments-nature-based-solutions-2030

53 - وبالإضافة إلى ذلك، على الرغم من أن اعتماد واستخدام العلم والتكنولوجيا والابتكار أصبح يظهر كمجال من مجالات الفرص المتاحة لقطاع الغابات، فإن استحداث التكنولوجيات السليمة بيئياً ونقلها ونشرها وتعميمها في البلدان النامية لا يزال محدوداً. وهناك حاجة إلى تعزيز التعاون الدولي في مجالات العلم والتكنولوجيا والابتكار والوصول إليها وتعزيز تبادل المعارف وفق شروط متفق عليها، بما في ذلك من خلال تحسين التنسيق بين الآليات القائمة، ولا سيما الشبكة، بالتعاون مع آلية تيسير التكنولوجيا.

54 - وثمة طلب مستمر، وطلبات متزايدة، من البلدان للحصول على الدعم التقني من الشبكة لتعبئة الموارد للغابات من المصادر الحالية والجديدة والناشئة. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى زيادة الموارد لتمكين الشبكة من الاستجابة لها وتقديم الدعم المطلوب بطريقة فعالة وفي الوقت المناسب.

طاء - اقتراحات بشأن الخطوات المقبلة لإدراجها في مقترحات الرئيس

55 - تُقترح النقاط التالية للمناقشة أثناء الدورة الثامنة عشرة للمنتدى وإدراجها في مقترحات الرئيس لعرضها على الدورة التاسعة عشرة للمنتدى:

- (أ) الترحيب بالدعم الذي تقدمه الشبكة العالمية لتيسير تمويل الغابات إلى البلدان من أجل تعزيز قدرتها على حشد الموارد من جميع المصادر لأغراض الإدارة المستدامة للغابات؛
- (ب) توجيه الطلب إلى الأمانة بأن تواصل، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تطوير وتفعيل الآلية العالمية لتيسير التكنولوجيا؛
- (ج) دعوة أعضاء المنتدى وغيرهم من المقتردين إلى تقديم تبرعات للصندوق الاستئماني للمنتدى من أجل توسيع نطاق أنشطة الشبكة العالمية.